

51 قاعدة (استحقاق الجزاء مُقابل العمل) | شرح الشيخ صالح

العصيمي

صالح العصيمي

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى ومن اتى بما عليه من عمل قد استحق ما له على العمل. ذكر الناظم رحمهم - [00:00:00](#)

الله قاعدة اخرى من القواعد الفقهية المنظومة وهي قاعدة استحقاق الجزاء مقابل العمل قاعدة استحقاق الجزاء مقابل العمل والمراد بالاستحقاق جعله حقا لفاعله والمراد بالاستحقاق يعله حقا لفاعله وهذا الحق - [00:00:22](#)

اوجبه الله على نفسه تفضلا ومنة وهذا الحق اوجبه الله على نفسه تفضلا ومنة فاستحقاق الجزاء متوقف على العمل فمن جاء بما عليه من عمل استحق ما على ذلك العمل من جزاء - [00:00:59](#)

وهذا مطرد فيما يكون بين العبد وربّه وفيما يكون بين العبد وغيره فمما يكون بين العبد وربّه مثلا الاعمال الصالحة من صلاة وقيام وصدقة وقراءة قرآن فاذا اتى بها العبد كما هي استحق - [00:01:29](#)

الجزاء المرتب عليها ومما يكون بين العبد وغيره انواع العقود التي تجري بين الخلق. فاذا تعاقد احد من مع احد على ان يعمل له عملا كبناء او غرس او نقل او غير ذلك. وجعل - [00:01:57](#)

له جزاء على هذا العمل فاذا ادى عمله وفق ما اتفق عليه استحق الجزاء الذي جعله له صاحب العمل ومقتضى هذا ان نقص اداء العمل يستدعي نقص الجزاء ان نقص اداء العمل - [00:02:22](#)

يستدعي نقص الجزاء. فمن نقص من عمله شيئا نقص من جزائه بقدر ذلك وهذا امر مضطرب بما يكون بين العبد وربّه وفيما يكون بين العبد وغيره من الخلق وهو حكم - [00:02:53](#)

باعتبار الظاهر اما باعتبار ما يرجع الى فضل الله بما يكون بين العبد وربّه فقد ينقص العبد من عمل الله شيئا ويتجاوز الله سبحانه وتعالى عنه فيوفيه اجره واضح مثل ايش - [00:03:16](#)

يعني مع دليل بهذه قد ترجع لبابا كالحديث الوارد لمن يجلس مع قوم يذكرون الله وهو منهم فيكون من جزائه اذا قيل ان فلانا معهم وليس منهم ان يغفر الله سبحانه وتعالى - [00:04:01](#)

له بسببهم فيقول هم الذين لا يشقى بهم تريسهم فهذا نقص من عمله بحسب نيته التي اجلسه المجلس فتجاوز الله سبحانه وتعالى عنه وجعل له من جزاء اهل ذلك المجلس - [00:04:22](#)

وهذا الحكم باعتبار الباطل اما باعتبار الظاهر المحكوم به عند الفقهاء فهو وفق هذه القاعدة - [00:04:41](#)